

## الاتحاد الإفريقي يتخذ خطوة جديدة لحل أزمة ساحل العاج

اديس ابابا /14 أكتوبر/ رويترز: قال الاتحاد الإفريقي إنه سيشكل لجنة تضم عددا من رؤساء الدول لحل أزمة الرئاسة في ساحل العاج وأنها ستخرج بتسوية ملزمة قانونيا خلال شهر واحد. ويحظى مرشح المعارضة الحسن واتارا باعتراف زعماء دوليين به كفائز بالانتخابات الرئاسية التي جرت في 28 نوفمبر تشرين الثاني بينما رفض الرئيس لوران جبايو التنحي بعدما أعلن المجلس الدستوري فوزه بالانتخابات. وقال الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز «قررنا تشكيل لجنة تضم رؤساء دول لحل الأزمة».



إعداد/ مشتاق محمد يحيى



الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز.

### عواصم العالم

#### إيران تعهد هولندية من أصل إيراني اعتقلت بعد الاحتجاجات

طهران /14 أكتوبر/ رويترز: قالت وكالة مهر شبه الرسمية للأنباء يوم أمس السبت ان هولندية من أصل إيراني اعتقلت بعد أن شاركت في احتجاجات مناهضة للحكومة في عام 2009 أعدمته شنقا بتهمة تهريب المخدرات.

ونقلت الوكالة عن مصدر قضائي «المهربة تدعى زهرة بهرامي... أعدمته شنقا يوم أمس السبت لحيازتها وبيعها المخدرات».

ونقلت جماعة الحملة الدولية لحقوق الإنسان في إيران عن ابنة المرأة إن تهم المخدرات لفتت لبهرامي بعد أن اعتقلت لمشاركتها في الاحتجاجات في ديسمبر 2009.

وذكرت وكالة مهر أن المرأة أدينته بتهريب الكوكايين إلى إيران من هولندا وعثر على 450 جراما من المخدرات في حيازتها. ولا تعرف إيران بالجنسية المزدوجة.

#### مظاهرات مناوئة للرئيس الغابوني

الغابون /14 أكتوبر/ رويترز: أطلقت قوات الأمن في الغابون الغاز المسيل للدموع على مئات من المحتجين المناهضين للحكومة في العاصمة ليبرفيل بعد يومين من إعلان زعيم المعارضة تنصيب نفسه رئيسا للبلاد.

فقد احتشد العشرات من أنصار زعيم المعارضة أندريه أوبامي أمس دعما لإعلان نفسه رئيسا للبلاد يوم الثلاثاء الماضي وتشكيل حكومة منافسة خارج مكاتب الأمم المتحدة.

وقال شهود عيان إن قوات الأمن اشتبكت مع المحتجين وأطلقت عليهم الغاز المسيل للدموع، ما أسفر عن إصابة العشرات دون أن تنجح في تفريقهم.

كما عمدت السلطات الرسمية إلى إغلاق ووقف بث محطة تيفيليس التلفزيونية التي يملكها أوبامي بعد قيام المحطة ببث مراسم تنصيبه رئيسا للبلاد.

وكان أوبامي قد ذكر في تصريحات سابقة أن ما جرى في تونس وساحل العاج يعتبر إلهاما له لتحقيق التغيير في البلاد. من جانبه أكد الرئيس الغابوني علي بونغو أويديما أنه لا يزال في منصبه وأن الأمر في بقائه أو رحيله من السلطة مرهون بقرار الشعب «لا بيد شخص يستيقظ صباحا ليعلن نفسه رئيسا للبلاد».

في الأثناء أعرب الاتحاد الإفريقي في بيان رسمي صدر الخميس عن قلقه من تصاعد حالة التوتر في الغابون داعيا جميع الأطراف المعنية إلى ضبط النفس، معتبرا أن تنصيب أوبامي نفسه رئيسا للبلاد يهدد السلام والاستقرار.

يشار إلى أن الرئيس بونغو فاز في انتخابات عام 2009 لتولي السلطة خلفا لأبيه الذي توفي في يونيو/حزيران 2009 بعد أن حكم لمدة 42 عاما.

وكان ذلك الفوز الشرارة الأولى التي أطلقت المظاهرات الاحتجاجية في البلاد عام 2009 لاتهام الرئيس بونغو الابن بتزوير الانتخابات التي جاءت نتائجها لصالحه بنسبة تجاوزت 41 ٪ من الأصوات مقابل 25.66 ٪ لصالح منافس زعيم المعارضة المخضرم بيير مامبانغو وكان أوبامي في المركز الثالث بنسبة 25.33 ٪.

وتعتبر الغابون واحدة من الدول الأفريقية القليلة التي تعرف بالهدوء السياسي، لكنها تواجه حاليا مشاكل اقتصادية مع تراجع مستوى الإنتاج النفط.

#### قتلى وجرحى في تفجيرين باكستان

باكستان /14 أكتوبر/ رويترز: أعلن مصدر رسمي مقتل خمسة أشخاص -بينهم امرأتان- وإصابة 25 آخرين جراء تفجير شاحنتين مفخختين شمال غرب باكستان.

وأوضح المصدر أن إحدى الشاحنتين انفجرت داخل نفق والأخرى على الطريق الرابط بين بيشاور ومدينة كوهات. وأشار شهود الله المسؤول بكوهاة إلى أن التفجير الأول خلف خسائر كبيرة بشاحنة كانت تسير خلف الشاحنة المفخخة، وأسفر عن إصابة خمسة أشخاص.

وذكرت أجهزة الأمن الباكستانية أن عملية التفجير تهدف إلى تخريب النفق الذي شيده اليابانيون، والذي تمت إعادة فتحه مؤخرا ليكون متاحا أمام حركة السير على مدار الساعة، بعد أن كان ذلك مقصرا على فترة النهار بسبب المخاوف الأمنية.

وأوضح شهود الله أن شاحنة صهريج انفجرت بدورها في نقطة تفتيش تابعة للجيش وحرس الحدود بمنطقة خارج النفق قرب بلدة دار آدم خيل.

وأضاف أن أربعة أشخاص -بينهم امرأتان- كانوا على متن حافلة صغيرة تسير وراء الشاحنة المفخخة، قتلوا في الحادث وأصيب 14 آخرون.

وأكد المتحدث للشرطة حدوث التفجيرين وكذا حصيلة الضحايا، موضحا أن 500 كلف من المتفجرات كانت على متن الشاحنة التي انفجرت داخل النفق الذي تم إقفاله من قبل قوات الأمن أمام حركة السير.

وكان 16 شخصا قتلوا وأصيب العشرات الثلاثاء الماضي في تفجيرين في باكستان استهدفا مواكب للشيعة، حيث وقع الأول في مدينة لاهور شرق البلاد، والثاني بمدينة كراتشي في الجنوب.

#### باراجواي تقول إنها تعترف بدولة فلسطين

سونسون /14 أكتوبر/ رويترز: قالت حكومة باراجواي أنها قررت أن تعترف بدولة فلسطينية تقوم على حدود ما قبل حرب 1967 في أعقاب تحركات مشابهة من عدد من دول أمريكا الجنوبية في الشهر الأخير.

وعترف البرازيل والارجنتين والأكوادور وبوليفيا وباراجواي مؤخرا بدولة فلسطينية على حدود ما قبل الحرب. كما أعلنت تشيلي وبيرو اعترافهما بدولة فلسطينية دون تحديد حدود.

وقالت وزارة الخارجية في باراجواي والتي أعلنت القرار «المفاوضات الثنائية بين الاسرائيليين والفلسطينيين والتوقف الاسروري من أجل السلام والامن».

وأضافت اسرائيل الشهر الماضي أن اعتراف بلدان أمريكا اللاتينية بدولة فلسطينية «تدخل ضار للغاية» من دول لم تكن ابدا جزءا من عملية السلام في الشرق الأوسط.

وكان وكيل وزارة الخارجية الأمريكية وليام بيرنز قال في زيارة لتشيلي مؤخرا أن الخطوات التي اتخذتها بلدان أمريكا اللاتينية سابقة لأوانها.

وتأتي خطوة باراجواي قبيل قمة بين دول أمريكا اللاتينية والدول العربية التي ستعقد في ليما في فبراير شباط المقبل.

# مفجر انتحاري يقتل نائب حاكم قندهار



©Reuters

أفراد أمن في موقع الهجوم الانتحاري الذي استهدف نائب حاكم قندهار يوم أمس السبت

وقال «فقد نائب المحافظ الرجل العظيم بهذه الصورة انتكاسة، ما رأيناه باستمرار ظهور قادة حكوميين افغان يحتشد الناس حولهم في محاولة لاقرار الامن في هذا الاقليم».

وأكد مسؤول بقوة المعاونة الامنية الدولية (إيساف) التي يقودها حلف شمال الأطلسي طلب عدم نشر اسمه إن اشنا قتل في هجوم انتحاري. ولم تتوافر أي تفاصيل أخرى.

في أواخر 2001 وسجل عدد الضحايا من الجانبين مستويات قياسية. وقال زلمي ايوبي المتحدث باسم الحاكم ان عبداللطيف اشنا نائب الحاكم قتل عند مغادرته منزله بمدينة قندهار عاصمة اقليم قندهار للتوجه لقرى عمله. وأضاف أن المدنيين الذين أصيبوا في الانفجار نقلوا للمستشفى.

قندهار (افغانستان) /14 أكتوبر/ رويترز: صرح مسؤولون بان مفجرا انتحاريا على دراجة نارية قتل نائب حاكم الإقليم الواقع في جنوب أفغانستان يوم أمس السبت كما أصيب خمسة آخرون على الأقل. وتشهد أفغانستان أسوأ أعمال عنف منذ أن أطلقت قوات أفغانية تدعمها الولايات المتحدة بطلابان

# تكهنات بشأن تركيبة حكومة ميقاتي



©Reuters

ميقاتي أثناء خروجه من البرلمان بعد مشاورات تشكيل الحكومة

بيروت /14 أكتوبر/ رويترز:

بعد انطلاق الرئيس المكلف نجيب ميقاتي لتشكيل الحكومة، تتركز التساؤلات عن شكلها ونوعها. والخيارات مفتوحة عادة بين حكومة وحدة وطنية تضم جميع القوى، أو حكومة لون واحد، أو حكومة تكنوقراط غير مسببة ربما طمعت ببعض السياسيين.

لكن مع ميقاتي تبدو الخيارات أضيق، فهو صاحب نظرية الوسطية كمنهج سياسي منظم للبنان، مما يعني عدم الرغبة في خوض صراع مع فريق ضد فريق.

وقد عبر ميقاتي عن شيء من هذا القبيل في الكلام الذي أدلى به للصحافة عقب انتهاء استشاراته مع الكتل النيابية المختلفة أمس، إذ قال إن «الحكومة يجب أن تضم شرائح هذا المجتمع، شرائح الكتل السياسية والأحزاب السياسية.. سأسعى قدر المستطاع وبكل جهد لإشراك الجميع».

ويؤكد السياسي الطرابلسي الدكتور خلدون الشريف على هذا التوجه الميقاتي بقوله «ليس هناك من حكومة لون واحد.. الخيارات المفتوحة إما سياسية إذا كانت حكومة وحدة وطنية، أو حكومة تكنوقراط مطعمة سياسيا، أو حكومة تكنوقراط فقط وتغيب عنها القوى السياسية المختلفة».

وأضاف «ما زال الرئيس المكلف يسعى بكل جهده لتأليف حكومة وحدة وطنية، وهو غير مستعجل وغير مطبق، يحاول الإحاطة بكل المعطيات من أجل تأليف حكومة تستطيع النهوض بالوضع الاقتصادي والمالي والسياسي والاجتماعي».

وعلى صعيد قوى 14 آذار لا يزال موقفها متارجحا، وكل عضو منها يعني على ليلاه، فعوض كتلة المستقبل النائب خالد زهران يتحدث عن تمنع كتلته عن المشاركة، بينما يعلن زميله في الكتلة عينها هادي حبيش أن «قوى 14 آذار لم تحسم موقفها بالمشاركة في الحكومة، فهناك جملة أسئلة تقدمنا بها للرئيس ميقاتي، وعلى هذا الأساس لكل حادث حديث».

وقال «كنت دائما أدعو إلى أن يكون الحكم في لبنان للفريق المنتصر، والفريق الخاسر يقوم بدور المعارضة، لكن هذا المبدأ الديمقراطي لم يتح لقوى 14 آذار فرصة ممارسته، وكانت قوى 8 آذار تضع العصي في الدواليب مما فرض اشترك الفريق الخاسر وبذلك تكسر نوع من العرف بأن تتشكل الحكومات على أساس حكومات وحدة وطنية أو حكومة تكنوقراط، لأنه من السيئ قيام حكومة اللون الواحد».

ورأى أن حكومات الوحدة الوطنية لم تكن تجربة ناجحة، «ولكن حكومة الاستئثار من قبل قوى 8 آذار غير مقبولة، وسنعتبرها حكومة استئثار».

وعن مخاطر ما أسماه الاستئثار، يرى أنها تشمل الأصعدة الاقتصادية والسياسية، «والتزامات لبنان مع المجتمع الدولي، والعديد من الملفات الأخرى».

غير أن رئيس حزب الكتائب السابق المحامي كريم بقرادوني (معارض) لا يرى مخاطر لحكومة اللون الواحد، قائلا «سنتكون أمام لعبة ديمقراطية كاملة، فهناك معارضة وبرابي سنتكفى وتراجع مع الوقت، وحكومة سنتنتج لأن نجيب ميقاتي رجل الاعتدال والإنتاج.. ستكون حكومة تستطيع التعامل مع الكل داخليا وخارجيا، وتنتج على المستوى الاقتصادي، وستكون حكومة سياستها الاعتدال والإنتاج».